Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

احتفال أو يوم عمل من الأعمال التى تشغله عن اللقاء ، ويرجوها أن تنظر فى تأجيل الموعد ، فلا يعجبها ذلك .

وكانت تستعجل الانصراف فى بعض زياراتها وتعتذر إليه بمواعيد أو بمصلحة أو بما شابه هذه المعاذير ، فيأذن لها ولا يمسكها ، فلا يعجبها ذلك !

وقالت له يومًا بعبارة صريحة إنه لو « أمرها » بالبقاء لبقيت وهى مسرورة . وقالت له أيامًا إنه لو فضل موعدها على كل موعد غيره لفهمت أنها أثيرة عنده وأن لقاءها محبب إليه مفضل لديه ، فلما قال لها إنه يفضل لقاءها على غيره إذا كان حرًا فى الارتباط بهذا أو بذاك - قالت هذه حجج يحتج بها الرجال حين لا يريدون وينبذونها حين يريدون ، وإنه لو ترك من أجلها ميعادًا لتركت من أجله مواعيد .

واستجابت لنفسها رويدًا رويدًا أن تفتش فى أوراقه الخاصة وهو لا يمنعها . فعثرت فيها مرة بصورة فتاة هيفاء ممشوقة القوام فى غلالة تنم على محاسن بدنها وانسجام أوصالها . فصاحت به عابسة : ما هذه ؟

وكان همام قد نسى الصورة ونسى أنها هناك . فنظر إليها وقال بغير اكتراث : فتاة راقصة .

غير أنه لاحظ أن سارة لم تؤخذ بجمال الفتاة كما أخذت بنوع جمالها ، فلو كانت أجمل مما هى مائة مرة وكانت تشبه سارة فى بضاضتها لما راعها أن تعثر بصورتها هناك تلك الروعة التى بدرت منها فى صيحتها العابسة . ولكن الفتاة هيفاء ، جميلة الهيف ،